

المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل

م . حسين عبيد جبر

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة- قسم التربية الفنية

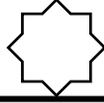
الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وان دور الجامعة في هذا السياق هو العمل على توفير مناخ دراسي يعمل على تنمية قدرات أفرادها ليدعم العمل الإبداعي ، والكلية هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع لتحقيق أهدافها المستمدة من احتياجات البيئة المحيطة بها وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية لمن لديه القدرة على إنتاج الأفكار واستثمارها بما هو مفيد التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية القائمة بين الأهداف التربوية الإبداعية والواقع الجامعي وهي بذلك تعد الأمانة على أهداف المجتمع في تحقيق أهدافها المخطط لها بعدد كبير من المتغيرات التنظيمية وبعد المناخ الدراسي احدها فالجو السائد داخل العمل له اثر مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي تصبو اليها أي منظمة كانت تزود المجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات .

ان البيئة الجامعية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم في بعض فالعلاقات الاجتماعية بين الطلبة وهيأة التدريس والطلبة بعضهم بعضا تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة ليمكنوا من مواكبة الظروف والمتغيرات المحيطة بهم وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم .

لذلك يجب توافر الوسائل والإمكانيات اللازمة لتهيئة المناخ النفسي المناسب للطلبة ، مناخا دراسيا مناسباً ، وصحيا لا بد ان تكون هناك علاقات تنظيمية ، فالمناخ الدراسي الذي يقابل احتياجات الطالب ويحقق توقعاته سوف يؤدي الى تحقيق توافقه الدراسي فضرورة تنويع استعمال طرائق التدريس في التعليم العالي بشكل متوازن مما يتيح للطلبة المشاركة الايجابية في عمليتي التعليم والتعلم وتنمية العمل الإبداعي عند التدريسيين والطلبة ، بينما المناخ الدراسي غير السليم



مشكلة تهدد تحقيق الأهداف التربوية نتيجة ما يسببه من مشكلات تؤثر في طبيعة العمل ، والذي يكرهه الطلبة لعدم احتوائه على خبرات محببة الى نفوسهم مما يؤثر على أفكارهم ونتائجهم العلمية والإبداعية في العمل ويفشل في مقابله احتياجاتهم ومتطلباتهم سوف يؤدي الى سوء توافقهم الدراسي والشخصي والاجتماعي وتولد العزلة والانطواء لديهم الأمر الذي يؤدي الى قلة النشاطات في الكلية أو القسم مما يؤثر سلبيا على تطور نشاطات الجامعة الإبداعية مما تنجم عنها رد فعل لبيئتهم الداخلية وصفاتهم الشخصية التي تؤثر في عدم تحقيق التفاعل والانسجام فيما بينهم ، ومن الأمور التي تحقق مناخا دراسيا جيدا هو ترسيخ التعاون الايجابي والتفاعل الاجتماعي بما يظهر عملية تكامل الجهود وتناسقها بدلا من تضاربها وتباعدها .

وتختلف البيئات الدراسية عن بعضها في كثير من النواحي فبصرف النظر عن مبانيها وما يظهر فيها من مميزات مثل التجهيزات والتسهيلات والإمكانات المادية فان المناخ الدراسي يختلف من قسم إلى آخر وتذكر (همبلت ١٩٧٧) ان مثل هذه الاختلافات تبلغ درجة الدقة والغموض بحيث يصعب وصفها وبالتالي فان لكل قسم مناخه الخاص به الذي يجعل منه مؤسسة لها طابعها الفريد عن غيرها وقد استعملت مفاهيم كثيرة لوصف المناخ الدراسي فعلى سبيل المثال أطلق عليه مناخ (مفتوح ، مغلق ، تقليدي ، تقدمي ، رسمي ، وغير رسمي) (Hambelt ,1977,P.182) .

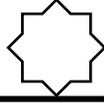
ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :

هل توجد علاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة العلاقة بين المناخ الدراسي لكل قسم ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة كظاهرة تربوية نفسية تحتل مكانا بارزا في العمل التربوي ، كما تبدو أهميتها في معرفة الواقع الحقيقي للمناخ الدراسي في القسم ومعرفة الحقائق التي تمكننا من النهوض بهذا المناخ الدراسي وذلك لان طبيعة العملية التعليمية في المرحلة الجامعية تتطلب إدراكا خاصا لطلبة تلك المرحلة ليس فقط في النواحي التحصيلية ولكن في النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية .

وقد تتوقف تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الكلية وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدر في خلق وتوفير المناخ الدراسي الملائم لرفع مستويات الطموح لدى الطلبة ومساعدتهم في اكتساب



المهارات اللازمة لحل المشكلات وتعتمد قدرة المعلم على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار .

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ - هل هناك علاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ؟

ب - هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين كل من المناخ الدراسي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير (التخصص) ؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس المناخ الدراسي في المجموعات / الأقسام الأربع "

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس مستوى الطموح للمجموعات الأربع "

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة ، للعام الدراسي (٢٠١١م - ٢٠١٢م) .

تحديد المصطلحات :

تم تحديد المصطلحات الواردة في هذا البحث وهي:

١- المناخ الدراسي :

أ- تعريف Lyson , 1990 :

" مجموع المناخات النفسية عند الأفراد والجماعة والمستويات التنظيمية ، وهو انعكاس لكل مستويات الإدارة ضمن المستوى التنظيمي " (Lyson , 1990, P. 117) .

ب- تعريف الدقس ، ١٩٩١ ، ص١٠٧ :

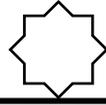
" البيئة الإنسانية التي يعمل في إطارها العاملون ، وهو يظهر التطلعات المستقبلية للعاملين المتمثلة في البناء التنظيمي ، والقواعد المؤثرة في الفاعلية وتحقيق الأهداف "

(الدقس ، ١٩٩١ ، ص١٠٧) .

ج-تعريف المسند ١٩٩٤ :

" المناخ التنظيمي هو نوعية البيئة المؤسسية التي يدركها أعضائها وتؤثر في سلوكهم ويمكن وصفها في ضوء القيم التي تظهر خصائص او صفات هذه المؤسسة "

(المسند ، ١٩٩٤ ، ص ٦١) .



د- تعريف عثمانة ١٩٩٦ :

" مجموعة الخصائص التي تميز مكان العمل التي يمكن ادراكها بشكل مباشر، او غير مباشر من السلوك الفردي والجماعي، والتنظيمي عن طريق تأثيرها في مسببات السلوك " (عثمانة ، ١٩٩٦ ، ص١٣) .

ه- تعريف الذنبيات ١٩٩٩ :

" مجموعة العوامل والخصائص والقواعد والأساليب والسياسات التي توجه وتحكم سلوك الأفراد داخل التنظيم وتميزه عن غيره من التنظيمات " (الذنبيات ، ١٩٩٩ ، ص٣٧) .
و- تعريف الجوفي ٢٠٠٠ : " الانطباع العام الناتج من العلاقات والتفاعلات بين عناصر المناخ التنظيمي في الجامعة الذي يمكن إدراكه من خلال الرضا العام للأفراد العاملين داخل الجامعة وخارجها حيال تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية (الجوفي ، ٢٠٠٠ ، ص١٣) .
التعريف الإجرائي :

هو العلاقات التنظيمية السائدة في جامعة بابل ، كما يراها طلبة الأقسام في كلية الفنون الجميلة ، وما له علاقة بالتأثير على دوافعهم وسلوكهم وأدائهم في العمل في ضوء ما يكشف عنها استبيان وصف المناخ التنظيمي المعتمد أداة في هذا البحث ، وهي تمثل درجة استجابات أفراد العينة على فقرات هذه الأداة .

ثانيا: مستوى الطموح :

أ- تعريف Wrench 1969 :

" هو الأداء الذي يكافح الفرد من اجل الوصول إليه" (Wrench, 1969:376)

ب- تعريف راجح ١٩٧٢ :

" المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية " (راجح، ١٩٧٢: ١٠٣) .

ج- تعريف Good 1973 :

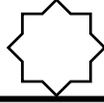
" هدف أو خاصية الفرد أو الجماعة فيما يتعلق بالرغبة في أداء نشاط معين " (Good ,1973:43) .

د- تعريف الحفني ١٩٧٥ :

" معيار الطموح الذي يقاس إليه نجاح الشخص أو فشله " (الحفني، ١٩٧٥: ٧٠)

ه- تعريف رسول ١٩٨٤ :

" مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية، على ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي " (رسول، ١٩٨٤: ٥٧) .



و - تعريف عباس ١٩٨٤:

" المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجالات الحياة المختلفة ويحاول الوصول بجد ومثابرة بناء على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة " (عباس، ١٩٨٤: ٣٠) .

ز - تعريف شريف ٢٠٠١:

" عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل " (شريف، ١١: ٢٠٠١) .

أما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح : هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس المستعمل في البحث الحالي .

الفصل الثاني

دراسات السابقة :

سيتم عرض الدراسات السابقة التي استهدفت المناخ الدراسي ومستوى الطموح وكالاتي

أولاً : دراسات عن المناخ الدراسي

١- دراسة (الريجات، ١٩٩٤)

(المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في مديريات تربية عمان العاصمة، وأثره في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة) .

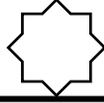
هدفت الدراسة إلى تحديد أنماط المناخات السائدة في المدارس الثانوية، وإلى إيجاد الفروق ذات دلالة إحصائية في أنماط المناخات التنظيمية بالأردن تبعاً لـ(السلطة المشرفة، والجنس، وحجم المدرسة) .

استعمل الباحث مقياسين هما:

١- استبيان وصف المناخ التنظيمي لهالين (Halpin) والمكون من (٦٤) فقرة وقيست آراء عينة المعلمين والمعلمات حول فقرات المقياس وفق سلم خماسي متدرج بما يتلاءم وطبيعة فقرات كل متغير .

٢- استبيان اتجاهات الطلبة نحو المدرسة من قبل الباحث موجه نحو عينة الطلبة.

تكونت عينة البحث من (٦٢٧) معلماً ومعلمة، و(٧٧٨) طالباً من بين (١٣٤) ثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة من مديريات التربية والتعليم في ثلاث مناطق في عمان وهي:



- ١- مديرية التربية والتعليم/ عمان الكبرى الأولى .
- ٢- مديرية التربية والتعليم/ عمان الكبرى الثانية .
- ٣- مديرية التعليم الخاص .

كما اقتصرت عينة البحث على طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي بفرعيها العلمي والأدبي.

استعمل الباحث عدة وسائل إحصائية مثل النسبة المئوية، والوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، (T-test) .

لقد أظهرت نتائج البحث التي ترتبت على تحليل استجابات أفراد عينة البحث أن :

١- أنماط المناخات التنظيمية الخمسة السائدة في المدارس الثانوية تتوزع حسب نسب متفاوتة ، إذ بلغ عد المدارس ذات النمط الاستقلالي (١٤) مدرسة أي بنسبة (١٠.٤٥%) من عدد المدارس والبالغ عددها (١٣٤) مدرسة. ونمط المناخ المألوف (٣٥) أي ما نسبته (٢٦.١٢%) تقريباً، ونمط المناخ المنضبط (٤٥) مدرسة أي ما نسبته (٣٣.٥٨%) تقريباً وهو أكثر النسب، ونمط المناخ الأبوي (٢٨) مدرسة أي ما نسبته (٢٠.٩٠%) تقريباً، ونمط المناخ المنغلق (١٢) مدرسة أي ما نسبته (٨.٩٦%) تقريباً من عدد المدارس .

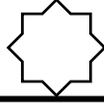
٢- أما بالنسبة للفروق في أنماط المناخات السائدة تعزى للسلطة المشرفة فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدارس الحكومية عند مستوى دلالة (٠.٠١%) .

٣- أما الفروق في المناخات التنظيمية تعزى للجنس فقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

٤- أما الفروق في المناخات التنظيمية تعزى لحجم المدرسة فقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لحجم المدرسة (الريجات، ١٩٩٤ ، ص ك- ل) .

٢- دراسة (دريب الله، ١٩٩٩)

(المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في وهران الجزائر).



هدفت الدراسة إلى تحديد المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية؟ في ضوء ما يحدده استبيان وصف المناخ التنظيمي بمعنى أهو المناخ التنظيمي المفتوح؟ أم المناخ التنظيمي المغلق.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية كما تراه الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في وصفهم للمناخ التنظيمي في المدارس الثانوية.

لقد تكونت عينة البحث بالنسبة للهيئة التدريسية من (٣٠٩) مدرس ومدرسة و(٢٢) مديراً.

استعمل الباحث استبيان وصف المناخ التنظيمي السائد لهالين (O,C,D,Q) (Organizational Climate Description Questionnaire)

استعملت الباحث (T-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي.

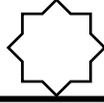
أظهرت نتائج الدراسة أن المناخ السائد هو:

- ١- اثنتا عشرة (١٢) مدرسة ثانوية يسودها المناخ التنظيمي المفتوح .
- ٢- عشرة (١٠) مدارس ثانوية يسودها المناخ التنظيمي المغلق .
- ٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) تبين ما تراه الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية، فالإدارة ترى المناخ التنظيمي السائد هو المناخ المفتوح، بينما الهيئة التدريسية ترى المناخ التنظيمي السائد هو المناخ المغلق (دريب الله، ١٩٩٩، ص ك).
- ٣- دراسة (الخشيني، ٢٠٠٢)

(الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية "الرسمية، الأهلية"، وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر هيئاتها التدريسية) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية "الرسمية والأهلية"، والتعرف على المناخ التنظيمي السائد في الجامعات الأردنية "الرسمية والأهلية"، كما يراه أعضاء الهيئات التدريسية، وما العلاقة بين الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية "الرسمية والأهلية"، والمناخ التنظيمي لهذه الكليات كما يراه أعضاء الهيئات التدريسية ؟

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من ست جامعات أردنية منها ثلاث جامعات رسمية هي: جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، وثلاث جامعات أهلية هي: جامعة أربد الأهلية، وجامعة جرش الأهلية، وجامعة فيلادلفيا الأهلية... وقد شمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس في الكليات المتناظرة جميعهم، والبالغ عددهم (١٢٠٩) أعضاء .



لقد تم اختيار عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٤٠) عضو هيئة تدريس منهم (٢٣٠) من الجامعات الرسمية، و(١١٠) من الجامعات الأهلية بنسبة (٢٨%) تقريباً من المجتمع الأصلي للمشمولين بالبحث والبالغ عددهم (١٢٠٩) أعضاء هيئة تدريس. تبني الباحث أداتين، الأولى لوصف الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية، والثانية للكشف عن المناخ التنظيمي السائد في الجامعات الأردنية.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومربع كاي.

توصلت الدراسة إلى سيادة المناخ المفتوح في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر هيئة التدريس، في حين يرى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأهلية بسيادة المناخ التنظيمي المغلق، كما توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب القيادي التسلطي يمارس من قبل الكليات في الجامعات الأهلية، والأسلوب القيادي (الديمقراطي، والمهني) هو الذي يمارس من قبل عمداء الكليات في الجامعات الأردنية الرسمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الأساليب القيادية والمناخ التنظيمي في الجامعات الرسمية والأهلية (الخشيني، ٢٠٠٢، ص م).

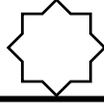
٤- دراسة (العزاوي، ٢٠٠٥)

(المناخ التنظيمي السائد في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية).

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع المناخ التنظيمي السائد في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) ومتغير الجنس (ذكور - إناث).

تكون مجتمع البحث من التدريسيين جميعهم في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وأتبعت الباحثة الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث.

بلغ عدد عينة البحث (١٦٤) تدريسي منهم (١١٩) تدريسياً و(٤٥) تدريسية موزعين بحسب القسم (العلمي، والإنساني) وبنسبة (٧٢%) من المجتمع الأصلي.



عمدت الباحثة إلى بناء أداة تتسجم مع متطلبات بحثها إذ توزعت فقراتها البالغ عددها (٤٠) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي (القيادة الإدارية، والعلاقات الإنسانية، والاتصال، واتخاذ القرار، وتقويم الأداء).

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر ، والوسط المرجح والوزن المئوي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي أن المناخ التنظيمي السائد في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية تسوده علاقات ايجابية ويعكس إدراكا وتصوراً مرضياً لدى أعضاء الهيئة التدريسية وأن الأقسام الإنسانية تتفوق على الأقسام العلمية في نظرتهم للمناخ التنظيمي في مجال (القيادة الإدارية، وتقويم الأداء). كما أنه ليس لمتغير الجنس أثر في وصف واقع للمناخ التنظيمي السائد (العزاوي، ٢٠٠٥، ص ص- ل).

٥- دراسة (الربيعي، ٢٠٠٦)

(المناخ التنظيمي السائد في الأقسام العلمية وعلاقته بالعمل الإبداعي لدى التدريسيين في جامعة ديالى).

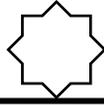
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ التنظيمي السائد في جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسيين، والتعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي والعمل الإبداعي في الأقسام العلمية، والفروق الإحصائية بحسب متغيرات (مدة الخدمة من ١٥ سنة فأكثر)، والجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي .

لم يعتمد الباحث على أداة جاهزة وإنما عزم الباحث على تصميم أداتين لبحثه الأولى حول المناخ التنظيمي، والأخرى حول العمل الإبداعي على وفق الإجراءات المتبعة في بناء الأدوات.

تمثل مجتمع البحث كليات جامعة ديالى جميعها والبالغ عددها (٩) كليات منها (٥) كليات علمية و(٤) أنسانية، وبلغ عدد الأقسام العلمية (١٨) قسماً و(١٠٠) تدريسي، في حين بلغ عدد الأقسام الأنسانية (٢٢) قسماً و (٢٥٠) تدريسيا .

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من الكليات ذات التخصص العلمي والإنساني بواقع (٢٥٠) تدريسياً يشكلون نسبة (٧١.٤٢%) موزعة بحسب الجنس، والمرتبة العلمية، والتخصص، ومدة الخدمة.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، والقيمة الزائفة، والاختبار التائي لعينة واحدة.



واستنتج الباحث ان أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى في الأقسام العلمية كانت مرتفعة وتنتمتع بمناخ تنظيمي مفتوح، أما علاقة المناخ التنظيمي بالعمل الإبداعي فمن خلال مناخ تنظيمي عالٍ ومنفتح ساعد على بلورة أفكار معرفية تنمي القدرات المعرفية عند التدريسيين، ومعرفتهم بالمشكلات التي تحدث بينهم تجعلهم يساهمون في حلها، وإعادة التنظيم للكثير من الأعمال وتحويلها إلى تصميم جديد مما ساعدهم على الإسهام في أعمال أبداعية تنمي وتطور كليات الجامعة (الربيعي، ٢٠٠٦، ص ل- م)

ثانياً : دراسات عن مستوى الطموح

١- دراسة الدوري (١٩٨٠)

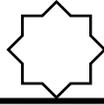
"دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر"

استهدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في القطر العراقي وذلك من طريق معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني مع بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الحضاري (ريف - حضر) والمستوى الاجتماعي (الاقتصادي - الثقافي) بلغت عينة الدراسة (٤٨٠) طالباً وطالبة من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية. ومن بين الأدوات التي استعملت مقياس قشقوش (١٩٧٥) لمستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بعد إجراء بعض التعديلات عليهما كي يتلائما مع البيئة العراقية، وذلك بعد التحقق من صدق المحتوى وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث كان معامل الثبات (٠.٨٤) لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي، و (٠.٨٢) لمقياس مستوى الطموح المهني. واستخدم الوسيط ومربع كاي بوصفها وسائل إحصائية، وأظهرت النتائج ما يأتي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات (الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط) لصالح الطلاب.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات (الحضرين ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح المهني لصالح الطلاب .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الطلاب والطالبات (الريفين ذوي المستويين الاجتماعيين المتوسط والمنخفض).



٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الحضريين والريفيين. (الدوري، ١٩٨٠، ص ٢) .

٢- دراسة الشرعة (١٩٩٨)

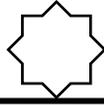
"علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي"

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والنضج المهني وكذلك التعرف على العلاقة بينهما على وفق متغيري الجنس ومستوى التعليم للأب. وبلغت عينة الدراسة (٤٩٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن ، واستعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده العيسى (١٩٦٨) بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وحساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ. وتكون المقياس من (٣٦) فقرة مصاغة على شكل أسئلة لكل سؤال إجابتان (نعم، لا) واستعمل الاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. ومن بين النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني لدى الطلبة بشكل عام والذكور والإناث كل على حدة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الذكور. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والنضج المهني تعزى لمستوى تعلم الأب حيث زاد مستوى تعلم الاب ثانوية فما فوق زاد مستوى طموح الأبناء. ويزداد مستوى النضج المهني للأبناء تبعاً لارتفاع المستوى التعليمي للأباء. (الشرعة، ١٩٩٨، ص ١) .

٣- دراسة الركابي (٢٠٠٠)

"مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية"

من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلاً عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (٢٧٧) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية). واستعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (١٩٨٤). ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة. تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء كما حسب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ. واستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سييرمان براون، ومربع كاي وسائل إحصائية وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك



تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث. (الركابي، ٢٠٠٠، ص ٢) .

٤- دراسة الجبوري (٢٠٠٢)

"مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة"

من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة المستتصية. وكذلك التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وقوة تحمل الشخصية على وفق متغيري الجنس والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) طالباً وطالبة بواقع (١١٨) طالباً و(١١٥) طالبة. ومن بين الأدوات المستعملة مقياسان الأول مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والأخرى مقياس مستوى الطموح المهني، وذلك بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق المفهوم لهما. وكذلك تم حساب معامل الثبات لهما بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ. ومربع كاي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الخطأ المعياري للمقياس، ومعامل الارتباط المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد. وكان من بين النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى عالياً من الطموح الأكاديمي والمهني. وكذلك وجود علاقة ايجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى الإناث للتخصص العلمي والإنساني، والذكور للتخصص الإنساني. أما بالنسبة للذكور في التخصص العلمي فأن العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية ايجابية ايجابية ومتوسطة. (الجبوري، ٢٠٠٢، ص ١) .

٥- دراسة منسي (٢٠٠٣)

"مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبة منهم (٤٠٠) طالباً و(٣٥٠) طالبة. واستعمل استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسى (١٩٦٨) لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة بعد إجراء بعض



- التعديلات فأصبح عدد فقراته (٣٥) فقرة وتحقق من الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. وأظهرت النتائج ما يأتي
- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن. فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي.
 - ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي.
 - ٤- وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح للأبناء، وكان أعلى مستوى طموح للطلبة ممن أبائهم وأمهاتهم في مستوى تعليم عالي دبلوم، جامعة ... أي كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين زاد مستوى طموح أبنائهم. (منسي، ٢٠٠٣، ص ٢) .

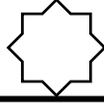
الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- يتم في هذا الفصل عرض أسلوب اختيار العينة وأداتي البحث وصدقهما وثباتهما والوسائل الإحصائية وعلى النحو الآتي :
- مجتمع البحث : تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة بكلية الفنون الجميلة في جامعة بابل التي تضم (٤) أقسام ، (٣١٧) طالبا وطالبة .
- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون نسبة (٣١ %) من مجتمع البحث بواقع (٢٥) طالبا لكل قسم إذ تم الاختيار عشوائيا .
- أداتا البحث :
- أولا - مقياس المناخ الدراسي : قام الباحث ببناء مقياس المناخ الدراسي للمرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة ، نظرا لعدم وجود مقياس للمناخ الدراسي بحسب علم الباحث ، وفيما يأتي أهم الخطوات التي اتبعت لبناء المقياس :



- ١- تحليل بعض المقاييس السابقة كمقياس (يونس ١٩٨٣) و(منصور ١٩٨٨) و(عبده ١٩٨٩) و(مخيمر ١٩٩١) و(عبد القادر ١٩٩٢) و(ناشتوي ١٩٩٤) .
وقد استفاد الباحث من تحليل هذه المقاييس في صياغة ووضع المقياس في صورته الأولى .
- ٢- قام الباحث بإعداد استمارة مفتوحة لاستطلاع رأي الطلبة عن طبيعة المناخ الدراسي للمرحلة الرابعة وفيما يأتي استجابات بعض الطلبة .
- اشعر بالرضا عن المواد الدراسية التي تؤهلني مدرس للتربية الفنية .
 - اشعر بانفصال أهداف الكلية عن أهداف المؤسسات المجتمعية التي تؤهلني للعمل بها .
 - اشعر بانفصال بيني وبين أعضاء هيئة التدريس بالكلية .
 - اشعر برضا المحيطين بي عن أعمالني الفنية .
- ٣- بعد تفريغ استجابات الطلبة وتحليل المقاييس تجمع لدى الباحث (٤٠) فقرة مرتبطة بالبيئة الجامعية وقد أعيدت صياغة الفقرات التي تحمل أكثر من معنى والفقرات المنفية مرتين والفقرات الغامضة والفقرات التي تعبر عن حقائق ، وتم بناء على ذلك وضع المقياس في صورته الأولى وقد بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة .
- حساب صدق المقياس : لجا الباحث للتأكد من صدق الفقرات التي تكون مقياس المناخ الدراسي إلى آراء المحكمين المتخصصين وتمت الاستعانة في ذلك بمجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الفنية في جامعة بابل حيث قدمت إليهم الفقرات التي وضعها الباحث لاختبار أصلح الفقرات التي يجمعون عليها ونتيجة لذلك تم حذف (٤) فقرات وأصبح المقياس يتكون من (٢٦) عبارة ، ملحق (١) .
- حساب ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعان اذ وجد ان معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين = ٠,٨٧ .
- تصحيح المقياس : لغرض تصحيح المقياس على الطالب ان يختار احد البديلين نعم (حقيقي) ، ولا (غير حقيقي) وعليه أن يضع علامة (×) تحت كلمة (نعم) إذا كانت العبارة حقيقية بالنسبة له وعلامة (×) تحت كلمة (لا) إذا كانت العبارة غير حقيقية بالنسبة له ويتم التصحيح بان يعطي درجة واحدة لكل إجابة سواء حقيقي أو غير حقيقي ، وتعتبر الإجابات الايجابية للمقياس ككل عن المناخ الدراسي المفتوح ، أما الإجابات السلبية فتعبر عن المناخ الدراسي المغلق .
- ثانيا - مقياس مستوى الطموح : استعمل الباحث مقياس مستوى الطموح الذي أعدته (الجبوري، ٢٠٠٢)، الذي يتألف من (٢٥) فقرة ووضعت أمام كل فقرة مقياس استجابة خماسي



يختار المستجيب ما يناسبه. ويتكون المقياس من (١٤) فقرة ايجابية و (٨) فقرات سلبية (الجبوري، ٢٠٠٢ ص ١٢٣) .

حساب صدق المقياس : قام الباحث بعرض فقرات المقياس المتكون من (٢٥) فقرة على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية الفنية وعلم النفس. ملحق (٢) للحكم على صلاحية الفقرات بتعديلها او حذفها واخذ الباحث بأراء (٨٠%) فأكثر من الخبراء فاجري بعض التعديلات على عدد من فقرات المقياس، ويتم حذف (٣) فقرات فأصبح المقياس يتكون من (٢٢) فقرة ، ملحق (٣) .

حساب ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعان ، حيث وجد ان معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين = ٠,٩١ ، وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق ملحق (٣) .

تصحيح المقياس : لغرض تصحيح المقياس أعطيت للفقرات الايجابية البالغ عددها (١٤) فقرة من (٥) الى (١) درجة بحسب بدائل الاستجابة، (تطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً).

أما النسبة للفقرات السلبية البالغ عددها (٨) فقرات فقد عكست الدرجات فأعطيت (١) الى (٥) على التوالي للبدائل .

وبعد إعطاء الدرجات بحسب الفقرات يتم جمعها ليمثل المجموع درجة المستجيب الكلية على المقياس التي تتراوح بين (٢٢-١١٠) درجة .

الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية

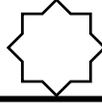
١- معامل ارتباط بيرسون : Person Correlation Coefficient

لإيجاد العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح .

$$r = \frac{n \sum (م ج س ص) - (\sum م ج س) (\sum ص)}{\sqrt{[n \sum (م ج س)^2 - (\sum م ج س)^2] [n \sum (ص)^2 - (\sum ص)^2]}}$$

حيث تمثل

r = معامل ارتباط بيرسون



ن = عدد الافراد

س ، ص = قيم المتغيرين

مج = المجموع

٢- اختبار ت (T test) الخاص بمعامل الارتباط

$$t = \frac{r}{\sqrt{\frac{(1-r^2)}{n-2}}}$$

حيث ان

ر = معامل الارتباط بين متغيرين

ن = عدد الافراد

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧ : ١٨٣)

الفصل الرابع

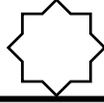
عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجتين اللتين توصل إليهما في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، وسوف يعرضها على وفق فرضيتي البحث .

الهدف الأول : هل هناك علاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ؟

فيما يخص الهدف الأول والمتعلق بمعرفة العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة البحث والمتمثلة بطلبة المرحلة الرابعة في كلية الفنون الجميلة ، تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث وصولا الى متوسطها الذي بلغ (٢٠,٥٧٥) درجة وانحرافها المعياري (٨,٦) درجة ، ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على المناخ الدراسي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sampl Test) اذ بلغت القيمة التائية (١٤,٦٢٨) فوجد انها دالة عند مستوى (٠,٥) وهذا يعني ان عينة الطلبة تتمتع بمناخ دراسي عال المستوى .



ولمعرفة العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث ، ووجد انه يساوي (٠,٤٣٤) درجة ، وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية عالية بين المتغيرين ، كما في جدول (١) .

جدول (١)

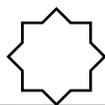
يوضح معامل الارتباط بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠,٤٣٤	٨,٦	٢٠,٥٧٥	المناخ الدراسي
	٧,٤	١٩,١	مستوى الطموح

الهدف الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين كل من المناخ الدراسي ومستوى الطموح تبعا لمتغير (التخصص) ؟

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس المناخ الدراسي في المجموعات / الأقسام الأربع "

بعد أن طبق الباحث مقياس المناخ الدراسي استخرج المتوسط الحسابي لكل مجموعة / قسم ، فبلغ متوسط درجات المجموعة الأولى (٢٣,١) درجة بانحراف معياري (٦,٣١٢) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الثانية (١٥,٦) درجة بانحراف معياري (٦,٧٧٢) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الثالثة (١٦,٤) درجة بانحراف معياري (٤,٣١٥) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الرابعة (٢١,٢) درجة بانحراف معياري (٥,١٦) ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (١٤,٦٢٨) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠٤) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (٣ ، ٩٩) ، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس المناخ الدراسي في المجموعات / الأقسام الأربع " ، والجدولان (٢) و (٣) يوضحان ذلك .



الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة مجموعات البحث الأربع في المناخ
الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة / القسم
٦,٣١٢	٢٣,١	المجموعة الأولى / التربية الفنية
٦,٧٧٢	١٥,٦	المجموعة الثانية / المسرح
٤,٣١٥	١٦,٤	المجموعة الثالثة / الفنون التطبيقية
٥,١٦	٢١,٢	المجموعة الرابعة / الفنون التشكيلية

الجدول (٣)

تحليل التباين الأحادي لدرجات طلبة مجموعات البحث الأربع في مقياس المناخ الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢٧٣٢,٣	٣	٩١٠,٧٦٦	١٤,٦٢٨	٢,٦٠٤
داخل المجموعات	٥٩٧٦,٨٢٤	٩٩	٦٢,٢٥٨		
الكلية	٨٧٠٩,١	٩٩			

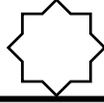
الخطأ المعياري = ١,٥٧

وبالنظر لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث طريقة شيفيه لتعرف اتجاهات
الفروق ، فظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

نتائج طريقة شيفيه (في مقياس المناخ الدراسي)

قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	نوع الموازنة
٧,٥	٢,٢٠٤	٢-١
٦,٧		٣-١
١,٩		٤-١
٠,٨		٣-٢
٥,٦		٤-٢
٤,٨		٤-٣



ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

١- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطلبة المجموعة الثانية ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٧,٥) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) مما يعني تفوق طلبة قسم التربية الفنية على طلبة قسم المسرح في درجات مقياس المناخ الدراسي .

٢- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطالبات المجموعة الثالثة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٦,٧) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) مما يعني تفوق طلبة قسم التربية الفنية على طلبة قسم الفنون التطبيقية في درجات مقياس المناخ الدراسي

٣- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطالبات المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١,٩) اقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) مما يعني تساوي طلبة قسم التربية الفنية وطلبة قسم الفنون التشكيلية في درجات مقياس المناخ الدراسي .

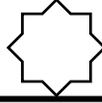
٤- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثانية ، وطلب المجموعة الثالثة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٨) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) مما يعني تساوي طلبة قسم المسرح وطلبة قسم الفنون التطبيقية في درجات مقياس المناخ الدراسي .

٥- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثانية ، وطلبة المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٥,٦) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) . مما يعني تفوق طلبة قسم الفنون التشكيلية على طلبة قسم المسرح في درجات مقياس المناخ الدراسي .

٦- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثالثة ، وطلبة المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٤,٨) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢,٢٠٤) . مما يعني تفوق طلبة قسم الفنون التشكيلية على طلبة الفنون التطبيقية في درجات مقياس المناخ الدراسي .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس مستوى الطموح للمجموعات الأربع "

بعد أن طبق الباحث مقياس مستوى الطموح على طلبة مجموعات البحث سجل الدرجات ، واستخرج المتوسطات فبلغ متوسط درجات المجموعة الأولى (٢٠,٨) درجة بانحراف معياري (١٤,٨٩٨) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الثانية (١٦,٣) درجة بانحراف معياري (١٤,٨٩٨)



(١٢.٧٦٧) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الثالثة (١٧,١) درجة بانحراف معياري (١٣.٠٦٠) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الرابعة (٢٢,٢) درجة بانحراف معياري (١٣.٤٤٥) ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة (٢,٧٨) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠٤) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٩٩ ، ٣) ، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الثانية التي تنص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس مستوى الطموح للمجموعات الأربع " والجدولان (٥) و (٦) يوضحان ذلك .

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة مجموعات البحث الأربع في مقياس مستوى الطموح

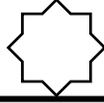
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
١٤.٨٩٨	٢٠,٨	المجموعة الأولى / تربية فنية
١٢.٧٦٧	١٦,٣	المجموعة الثانية / المسرح
١٣.٠٦٠	١٧,١	المجموعة الثالثة / الفنون التطبيقية
١٣.٤٤٥	٢٢,٢	المجموعة الرابعة / الفنون التشكيلية

الجدول (٦)

تحليل التباين الأحادي لدرجات طلبة مجموعات البحث الأربع في مقياس مستوى الطموح

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
بين المجموعات	١٥٣٥,٨٥٢	٣	٥١١,٩٥	٢,٦٠٤	٢,٧٨
داخل المجموعات	١٧٦٧٤,٥٦	٩٦	١٨٤,١١		
الكلية	١٩٢١٠,٤١	٩٩			

الخطأ المعياري = ٢,٧١



وبالنظر لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث طريقة شيفيه لتعرف اتجاهات الفروق ، فظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٧) .

الجدول (٧) نتائج طريقة شيفيه (مقياس مستوى الطموح)

قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الدرجة	نوع الموازنة
٤,٣	٢.٢٠٤	٢-١
٣,٧		٣-١
١,٤		٤-١
٠,٨		٣-٢
٥,٩		٤-٢
٥,١		٤-٣

يتضح من جدول (٧) ما يأتي :

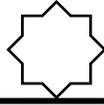
١- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطلبة المجموعة الثانية ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٤,٣) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢.٢٠٤) مما يعني تفوق طلبة قسم التربية الفنية على طلبة قسم المسرح في درجات مقياس مستوى الطموح .

٢- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطلبة المجموعة الثالثة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٣,٧) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢.٢٠٤) مما يعني تفوق طلبة قسم التربية الفنية على طلبة قسم الفنون التطبيقية في درجات مقياس مستوى الطموح .

٣- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الأولى ، وطلبة المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١,٤) اقل من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢.٢٠٤) . مما يعني تساوي طلبة قسمي التربية الفنية وطلبة والفنون التشكيلية في درجات مقياس مستوى الطموح .

٤- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثانية ، وطلبة المجموعة الثالثة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٨) اقل من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢.٢٠٤) مما يعني تساوي طلبة قسم المسرح وطلبة قسم الفنون التطبيقية في درجات مقياس مستوى الطموح .

٥- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثانية ، وطلبة المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٥,٩) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة



(٢٠٢٠٤) . مما يعني تفوق طلبة قسم الفنون التشكيلية على طلبة قسم المسرح في درجات مقياس مستوى الطموح .

٦- توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة الثالثة ، وطلبة المجموعة الرابعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٥,١) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢٠٢٠٤) . مما يعني تفوق طلبة قسم الفنون التشكيلية على طلبة قسم الفنون التطبيقية في درجات مقياس مستوى الطموح .

ظهر ان الفرق تبعا لمتغير التخصص الدراسي في مقياس المناخ الدراسي ذو دلالة معنوية لصالح قسمي التربية الفنية والفنون التشكيلية اذ كان المتوسط الحسابي لقسم التربية الفنية (٢٣,١) درجة ، وانحراف معياري (٦,٣١٢) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لقسم الفنون التشكيلية (٢١,٢) درجة ، وانحراف معياري (٥,١٦) درجة .

ويعزى سبب ذلك إلى توافر قدر اكبر من الحرية للطلبة في الاختلاط وإقامة العلاقات الاجتماعية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات الثقافية وإقامة المعارض الفنية المشتركة والمنفردة داخل الكلية وخارجها وهذا ما لا يتمتع به قسمي المسرح والفنون التطبيقية إلى حد ما وذلك لما يتميز به مجتمعنا من تمسك بالقيم والتقاليد التي قد تحد من نشاط الطلبة .

الاستنتاجات : يستنتج الباحث من خلال النتائج بان مستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة / المرحلة الرابعة يتوقف إلى حد كبير على المناخ الدراسي .

التوصيات :

١- خلق جو من الثقة والاطمئنان يشجع به الطلبة على طلب المعونة لعلاج مشكلاتهم عندما يكون علاقات أساسها الصداقة والود بينه وبين طلبته وعندما يتقبل من كل طالب منهم على علاقة أو مميزاته وعيوبه .

٢- إتاحة الفرصة لكل طالب لكي يبدي برأيه واقتراحاته عند مناقشة موضوع ما ، ويشجع الطلبة على البحث والاطلاع وعلى إيجاد الأفكار الجديدة وإلقاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد مع الطلبة .

٣- معاونة الطلبة على كيفية التعامل مع التجارب المريرة المحيطة لطموحاتهم في حدود قدرته المهنية وعلى ضوء معرفته بالإرشاد الطلابي في علاج هذه الحالات مع الاستفادة من خدماتها لصالح طلبته .

المقترحات :

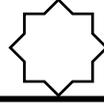
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى .



٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير آخر (الدافع للانجاز) .

المصادر العربية والأجنبية :

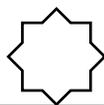
١. المسند ، شيخة عبد الله . (١٩٩٤) ، نمط المناخ المؤسسي السائد في جامعة قطر كما يدركه أعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر .
٢. عثمانة ، نوال . (١٩٩٦) ، تقييم المناخ التنظيمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، اريد ، جامعة اليرموك ، الأردن .
٣. الذنبيات ، محمد محمود . (١٩٩٩) ، المناخ التنظيمي أثره على ادعاء العاملين في أجهزة الرقابة المالية والإدارية في الأردن ، مجلة دراسات العلوم الإدارية ، المجلد (٢٦) ، العدد (١١) ، الأردن .
٤. الجوفي ، محمد احمد . (٢٠٠٠) ، فاعلية المناخ التنظيمي للجامعات اليمنية ، صنعاء ، عدن ، أب ، في ضوء أنموذج مقترح ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
٥. عباس ، عدنان محمد . (١٩٨٤) ، علاقة القدرات الإبداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، بغداد .
٦. دريب الله ، محمد مصطفى . (١٩٩٩) ، المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية في الجزائر ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
٧. الخشيني ، محمد شحادة احمد . (٢٠٠٢) ، الأساليب القيادية لعمداء الكليات في الجامعات الأردنية الرسمية والاهلية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر هيئاتها التدريسية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٨. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . (١٩٧٧) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
٩. راجح ، احمد عزت ، أصول علم النفس . (١٩٧٢) ، دار المعارف ، مصر ، .
١٠. الحفني ، عبد المنعم . (١٩٧٥) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج ١ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
١١. رسول ، خليل إبراهيم . (١٩٨٤) ، قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٢. شريف ، عصام بشري . (٢٠٠١) ، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
١٣. الربيعي ، معن لطيف كشكول سلمان . (٢٠٠٦) ، المناخ التنظيمي السائد في الأقسام العلمية وعلاقته بالعمل الإبداعي لدى التدريسيين في جامعة ديالى ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٤. الركابي ، نضال عبد الحسن فياض . (٢٠٠٠) ، مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .



15 - Lysons ,Art, (1990) Taxonomies of Higher Education ,Researchin Higher
Education . Vol.31 . No.2

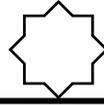
16 - Good ,G . W . _ (1973) : Dictionarty of Education , 3rd New york , Mc , Grow _
Hill .

17 - Wrench , D . F _ (1969) : Psychology and Socd approach . New York . Mc
Graw _ Hill book company , 1969 .



ملحق (١)
مقياس المناخ الدراسي

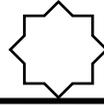
ت	العبارات	حقيقي	غير حقيقي
١	اشعر بانفصال فلسفة الكلية عن الواقع		
٢	اشعر بانفصال فلسفة الكلية عن المأمول لها		
٣	اشعر بانفصال أهداف الكلية عن أهداف المؤسسات المجتمعية التي تؤهلني للعمل بها		
٤	اشعر بالرضا عن المواد الدراسية التي تؤهلني مدرس للتربية الفنية		
٥	أجد نفعاً من المواد الدراسية التي درستها داخل الكلية والميدان التطبيقي للفن		
٦	اشعر بانفصال المواد الدراسية مع احتياجاتي المعرفية		
٧	تشجعني المواد الدراسية بالكلية على الابتكار		
٨	اعبر بحرية عن آرائي داخل المحاضرات		
٩	اشعر بانفصال بيني وبين أعضاء هيئة التدريس بالكلية		
١٠	اشعر بفقدان القدوة داخل الكلية		
١١	اشعر بأهميتي داخل الكلية		
١٢	لم اشعر بأي عناية للكلية داخل المجتمع		
١٣	تشمل موضوعاتي التعبيرية الأحداث الاجتماعية		
١٤	اعتني بمحتوى فكري للتعبير عنه فنياً		
١٥	أراعي في أعمالي الفنية ما يساعدني على النجاح بضرورة لنتاجاتي الفنية		
١٦	اشعر برضا المحيطين بي عن أعمالي الفنية		
١٧	اشعر بغربة عن إنتاجي الفني		
١٨	اشعر بعدم تكيف تذوقي مع قيم التراث		
١٩	يمكنني تصنيف الأسلوب الفني لأي عمل فني		



٢٠	يمكنني التعرف على تقنيات الأعمال الفنية في القرن الحادي والعشرين
٢١	اشعر بالرضا عن أعمال فن ما بعد الحداثة
٢٢	أفضل إنتاج أعمال فنية بأسلوب ما بعد الحداثة
٢٣	ارتاد المعارض الفنية
٢٤	تتوافق الأعمال الفنية المعروضة بقاعات العرض مع ذوقي الجمالي
٢٥	أشارك بالأعمال الفنية في المسابقات المحلية التي تحصد الجوائز
٢٦	أقوم بأبحاث نقدية عن الأعمال الفنية المتوفرة في الساحة الفنية

ملحق (٢) أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث أثناء إجراءات البحث

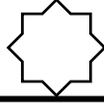
ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص
١	د. عارف وحيد إبراهيم	أستاذ	فنون تشكيلية
٢	د. علي شناوة وادي	أستاذ	طرائق تدريس التربية الفنية
٣	د. حامد عباس مخيف	أستاذ	فنون تشكيلية
٤	د. حسين ربيع	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي
٥	د. عمران جاسم	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	د. خضير مهدي الجبوري	أستاذ	علم نفس
٧	د. تركي خباز	أستاذ مساعد	طرائق تدريس عامة
٨	د. عباس نوري	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية
٩	د. كاظم عبد نور	أستاذ مساعد	علوم تربوية ونفسية



ملحق (٣)

مقياس مستوى الطموح الأكاديمي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي مطلقاً
١	أسعى الى النجاح والتفوق على زملائي.					
٢	لا ارغب في العناية بالتطور العلمي.					
٣	اشعر بالتعب والملل من الدراسة.					
٤	أحاول التغلب على العقبات العلمية التي تواجهني في طريق البحث.					
٥	أتمنى الابتعاد عن الجو الدراسي.					
٦	ارغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما تواجهني مواقف لا استطيع تفسيرها.					
٧	ارغب بمستوى دراسي عالي ليسهم في تقدم المجتمع.					
٨	ابذل جهداً ومشقة في الدراسة.					
٩	أصمم للوصول الى هدفي الدراسي الذي اخطط له.					
١٠	ارغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للاستفادة من معرفتهم وخبرتهم.					
١١	اقضي معظم أوقاتي في الدراسة.					
١٢	أرى انه من الضروري تعلم أساليب جديدة للبحث العلمي.					
١٣	أتوقع أن تفتح تطلعاتي الدراسية أبواب المستقبل العلمي.					
١٤	اعنى بالأفكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي.					
١٥	تمنعي العوائق والظروف الصعبة من تحقيق اهدافي في الدراسة.					



ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي مطلقاً
١٦	اعتمد كلياً على المحاضرة التي يلقيها التدريسي فقط .					
١٧	لا ارجب في مواصلة دراستي.					
١٨	لا أرى إن هناك مبرر لبذل الجهود من اجل التفوق في الدراسة.					
١٩	لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة.					
٢٠	تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة.					
٢١	عند وجود من هو أفضل مني في الدراسة فان ذلك يدفعني الى مضاعفة جهدي للارتقاء بمستواي.					
٢٢	أضحى براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي.					